

# منهج النقد الحديثي موازنة بين المتقدمين والمتاخرين | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الحديث ليس سهلا ليس سهلا في حاجة مع النقد الحديثي اسمها الاستقراء استقراء استشعال منه كثرة القراءة لا تستطيع ان تصل الى النقد الحديث وتصيب الرمية فيه الا اذا كنت ماهرا طويلا في الاطلاع - 00:00:00

ده شرط دي بيسميها العلماء الملكة وهذه الملكة عند كل من اتقن فنا يعني اذكر لكم شيئا طريفا انا كنت اسكن في منطقة صناعية الميكانيكية والسمكورية والبويجية والجامعة دول كلهم - 00:00:28

فانا واقف على امام بيتي كان الصراط بتاع حلوان الاخوة المصريين يعرفوا طريق آآ جديده وواسع يعني انا واقف مع الميكانيكي الميكانيكي ده طول عمره ميكانيكي من ايام ما كان صبي من كام بليه يعني - 00:00:50

وبعدين بقى معلم انا واقف انا معه واذا سيارة معدية عاملة صوت كرعت فقال لي ايه ؟ قال لي العربية دي الكورونا اللي هي ورا آآ آلة الدفع يعني مفسح ده حديد على حديد - 00:01:09

الصوت اللي انت سامعه ده حديد عبدالحديد بيكون فيه شحن عشان يعمل نعومة يعني فوجئنا ان الرجل ده جاي له اللي بقل لي صوته صوت العربية الرعد جاي للميكانيكي ده - 00:01:26

فقال له بص يا عم انت اللي عندك العربية صوتها عالي والكورونا ما فيهاش شحن. قال له ايش عرفك انا قلت لك كده وقام شم كده قال له بشم على ضهر ايدي - 00:01:42

ياد يا بليه افتح الكربون. فعلا فتح ما لقاش شعر. قال له قل لي بقى انت عرفت ازاي ؟ قال له لأ بقى ده حاجة بقى ايه معرفتنا وبتاع ما رضاش يقول له - 00:01:54

تمام ؟ انا فهمتها دا له ميكانيكي بقى له اربعين سنة يعرف ان دي علتها كذا لو الصبي بتاعه وقف ما ياخدش باله ده ليه ؟ صار له ملكة في الميكانيكا الملكة يعني ايه ؟ يعني تفهمها وهي طايرة - 00:02:04

لو واحد متخرج في كلية الطب السنة دي مع رئيس القسم رئيس المريض يمشي وشه يقول له عنده كزا ليه مرضه باين على وشه عنده الصفرا مسلا عنده صفرا - 00:02:24

مش يعني احمر وابيض والكلام ده لأ الطالب اللي هو لسه متخرج ما يعرفش العلة دي ده عرف العلة ليه عرف العلة من وشه ليه مر عليه الوف هذا المرض ثابت على الوش بيعمل كزا وكزا وكزا وكزا - 00:02:42

فكل صاحب علم فكل صاحب علم مارس العلم طويلا بيبقى له حاجة اسمها الملكة الملكة دي بتتضاف الى العلم اللي بيقرأه ولذلك عندنا مسلا في علم الحديث علم الحديث تلت انواع - 00:03:01

كبار يعني. صحيح ؟ وحسن وضعيف في الصحيح باين والضعف باين. طب والحسن ؟ انك له وجهان. وجه يطل على الصحيح. وجه يطل على ضعيف. فانت ما انتاش عارف توديه لانهى ناحية - 00:03:21

عشان كده قالوا حسن خلاص كده ؟ زي الشبهة الشبهة هل هي من باب المباح ولا من باب الحرام ؟ من باب الحال تلحق الشبهة بالحال ولا من باب الحرام تلحق الشبهة بالحرام - 00:03:42

ها النبي صلى الله عليه وسلم قال في دي وبينهن امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس تمام ليه لا يعلمون كثيرون من الناس

مختلطة مرة تطل على الحال ما انتاش عارف هي حلال ولا أ - [00:03:59](#)

تطل على الحرام ما انتاش عارف تطل على الحرام ولا أ؟ تمام زي ايه مسلا بنك واحد باني مؤسسة بنكية وقال لواحد بيضغط على بلاط البنكية دي فييجي يسألني طب ابلطها ولا أ - [00:04:15](#)

طب البلاط له علاقة بالعملية الربوية الحسابات والكلام ده ولا ما لهاش علاقة؟ ما لهاش علاقة ده راجل بيبلط ما دخلش في الحسابات وقال لك ده كزا من كزا يبقى كزا ومش عارف الكلام - [00:04:33](#)

طب ده شبهة دي مؤسسة ربوية حرام وده بلاط حلال على النابلط البنك مسلا بييجي يسألني اعمل ولا ما اعملش؟ اقول له من جهة الورع ما تعملاش. لكن من جهة الحال والحرام يجوز - [00:04:47](#)

ولذلك تلقي في كلام الفقهاء يقول لك ايه جائز مع الكراهة مش جاهز بس يا جماعة الكراهة. ليه؟ ده لها وجهان. وجه يطل على الحال. وجه يطل على الايه؟ على الحرام - [00:05:08](#)

فانت بقى الفقه بقى بتاعك والملكة تخليك تلتحقها باي نوع ما يكفيش النص بس لان مصر قد يكون محتمل. لهذا ومحتمل لهذا. فالحاديث عندنا ثلاثة صحيح لا اشكال فيه. الحال بين - [00:05:22](#)

ضعيف لا اشكال فيه والحرام بين وبينهم مشتبهات عندنا في العلم الحديث اسمه الحديث الحسن تحكم له بالصحة الاقرب للصحة ولا الاقرب للضعف؟ خلاص كده بقى اذا مين اللي عايز ملكة في الثلاثة دول - [00:05:42](#)

انا عايز اسمع اسمع فاهمين عني ولا أ؟ ولا انا مع نفسي. جميل. اذا اللي عايز شغل الحسا عايز بقى ملكة وعيل طول عمره وعايز واحد بيفهم كويس جدا ومطلع وشديد الاطلاع - [00:06:05](#)

خلاص؟ لذلك تروا ان اكثرا انواع اللي الناس بيتعقبوا فيها الشيخ الالباني رحمة الله عليه الحسن دايما تقول لك ايه الالباني حسن لا مش حسن ضعيف لكن في الضعف بتاعة الشيخ الالباني ما فيش حد بيتعاقبه - [00:06:25](#)

تعقبوه في الصححة بس لكن في الضعف لم يتعقبه احد فيما اعلم حتى الان ليه؟ لان الشيخ الالباني لما بيقول ضعيف بيبقى واقع فانت مش هتخالفه فيها. انما انت بتخالفوا في ايه؟ في اللي حاول يرفعه - [00:06:43](#)

الى درجة الثبوت ما قولش الا ده للصحة اهو قلت الى درجة الثبوت تمام؟ اه ممكن تلقي الشيخ الالباني في هذا في هذه الدرجة. وذاك اغلب الذين تعاقبوا قلت تعقبوه في الايه؟ في الحسب - [00:06:59](#)

طيب انا عندي طالب بقى له اربع خمس سنوات بيدرس في الحديث واتعلم من شيخه ايه ازاي يجيب الحديث وازاي يحكم و بتاع الكلام ده اتنى على حديث قال هو ضعيف - [00:07:16](#)

والالباني حسن انا بكلمكم انتم كعوم في علم الحديث يعني مش متخصصين يعني بس قدامك الحسبة دي. واحد عشر سنوات في علم الحديث واحد خمسين سنة في علم الحديث ابو عشرة ضعف - [00:07:34](#)

وابو خمسين حسن تتبع مين؟ ببساطة يعني لان بكل اسف في بعض الاخوة بيتصوروا ان الدنيا كلها من علماء الحديث فيطلع ينتقد الالباني ويطلع كتاب التعقب على الالباني و بتاع. ليه؟ مين اللي هيقرأ الكتاب ده؟ ما يقرأوا عوام - [00:07:53](#)

في علم الحديث اقول عوام حتى وان كان فقيها لكنه عامي في علم الحديث حتى وان كان مفسرا لكنه عامي في علم الحديث. فضلا عن اقول لك بلامي او بىاني او الكلام ده لا - [00:08:14](#)

عامي في علم الحديث ممتاز في بقية العلوم علم الفقه والتفسير لكنه عامي في علم الحديث انت لما بتكتب هذا الكتاب وتطلعه انا لا اقول ما تنتقدش الالباني. طلع ما ما وصلت اليه ولكن كما قلت بشرط الادب - [00:08:28](#)

بشرط ان تكون عالما بالعلم تمام؟ لكن عوام الناس لو انا جبت الحدبة دي واحد عشر سنين وواحد خمسين سنة هتقول ادب ابو خمسين سنة خلاص بيبقى انا عايز اقول الحديث الحسن قال فيه الذهبي في الموقفة - [00:08:47](#)

الذهبي آآارجو ان انت تكونوا عارفين الامام الذهبي. صاحبه نبلاء وصاحب ميزان الاعتدال وهذه الكتب الكبيرة وتاريخ الاسلام وغيره يقول في كتاب اسمه الموقفة في علم الحديث الموقفة لخص الذهبي كتاب شيخه ابن دقيق العيد. ابن دقيق العيد -

ده لقب برضه عشان اظن ابوه كان لابس آآ جلابية بيضا اوي اوي فواحد شافه في الشمس كده قال آآ دي كدقق العيد وكان الدقيق ما بيشفوش اوي الا يوم العيد بيعملوا كعك وبسكوت ومش عارف ايه الكلام ده - 00:09:30

فقال لك ده هدومه بيضا زي الدقيق زي دقق العيد عشان ما كانوش بيشوفوا الدقيق الا في العيد تمام؟ قال لك ده كدقق العين. هو دقق دقق العيد ده له كتاب اسمه الاقتراح - 00:09:48

في علم الاصطلاح خلاص مجلد كبير يعني الذهبي لخص مقاصد الاقتراح في حاجة اسمها الموقظة تمام؟ وسمان موقظة ليه؟ عشان جاب اهم المطالب في علم الحديث. من كتاب الاقتراح. عايز يقول بصححك يعني. الموقظة بيوقظه يعني. تمام - 00:10:02

قال في هذا الكتاب الموقظة انا على ياس قياس يعني ايه يأس انا على ياس من وجود حد للحديث الحسن بيقول انا يائس ده احد ائمة الحديث بيقول انا يائس احط لكم قاعدة لا تختلف - 00:10:24

ليه؟ قال لك بيترك والناس بيختلفون في الملكة ده الملكة بتعاته خمسين سنة وده الملكة بتعاته اربعين سنة وده الملكة بتعاته عشر سنين. انا على يأس ان اضع لكم قاعدة لا تختلف - 00:10:50

في الحديث حسن انها عشان ايه بتذكر اشياء اخرى ومعرفة القرائن وهذه الاشياء الحديث حسن فازا الحديث الحسن زي اللبن من بين فرث ودم لا اخذ من رائحة الفرس ولا من لون الدم - 00:11:04

شف الاعجاز من بين فرس ودم تبارك ربى ينزل للبن خالصا ابيض سائغا لشاربين. لا اخذ من رائحة الفرس ولا من لون الدم الحديث حسن زي كده عايز واحد ماهر - 00:11:27

متمهل جدا واسع النظر حتى يحكم على الحديث الحسن علم الحديث دقيق للغاية كل العلماء الذين تصدوا عن العلم الحديث لابد ان يكونوا مهرة ومضى عليهم زمان طويل في فهم هذا العلم - 00:11:45

لانه لا يكاد يستقيم لاعلم الناس تخيل يعني الامام البخاري كنت اقرأ من ايام يعني حديث آآ رجم ماعز آآ ابن مالك رضي الله عنه اللي هو قصة معروفة الغامدية وكده يعني - 00:12:03

رأيت الامام البخاري رحمة الله عليه اخرج حديثا عن شيخه محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم ماعز - 00:12:27

صلى عليه مع ان اغلب الثقات عشرة من الساقات قالوا لم يصلني علي وتفرد محمود بن غيلان الثقة الثابتة طبعا للشيخ البخاري عن عبد الرزاق بانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه - 00:12:46

طبعا تفرق كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلني او لا يصلني طب مين الصح عشرة من الثقات منهم احمد بن حنبل كفاية علينا تمام قابلوا محمود ابن غيلان - 00:13:08

اول كده وانا مغمض كده اقول ايه العشرة اوي الاول لحد ما الباقي قرينة مع محمود اصح بها روايته انت مطلوب بقى تجيب القرينة. يالا اجري جري وحوش عن رزقك لم تحوش - 00:13:27

اجر زي الوحوش في البرية. عشان تجيب القرائن التي ترجح حديث محمود ابن غيلان الذي اخرجه البخاري رحمة الله عليه اسيب ده طلبة الحديث اتركتوا بحثا ان شاء الله واردوا ارجو ان اسمع من الطلبة برضو آآ شيئا مفيدا. طبعا هتقرأوا في فتح الباري وعمدة القاري والتوضيح - 00:13:46

والكلام ده من آآ شروح البخاري. وهتصلوا الى هذه النتيجة. لكن عايز اقول لك اديه علم الحديث ده دقيق ولكن مع دقة الديه هو شيق وجميل العلم الحديدي ده يعني من - 00:14:10

يعني ابحر فيه لابد ان يواصل الابحار من جمال هذا العلم وان الله عز وجل هدى علماء المسلمين الى هذا العلم حتى اصبحوا يميزون كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم عن كلام اي احد كان - 00:14:26

ان الحجة انما تقوم بكلامه. لا بكلام غيره. حتى وان كان صحابيا ليه؟ لأن الصحابة ممكنا يختلفوا يعني لو خالف صحابي اخر في فهم

الحديث كما يقول ابن عبدالبر في التمهيد فالحججة مع من معه النص - 00:14:45

نوازن بين الصحابة هل هذا اصح ولا لا؟ لكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يوازن بينه وبين احد كما قال سفيان بن عيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - 00:15:03

الذى عليه توزن الاقوال والافعال لا يرد عليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان وليس في مقابله احد واي واحد كان بدءا من ابي بكر الصديق لابد ان يكون في او اذا كان في مقابل احد لا نؤثمه - 00:15:18

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في مقابله احد مطلقا ابدا قال قول لا يكون في مقابله قائل بخلافه. ابدا. انما الصحابي يمكن ان يكون هناك خالد بخلافه - 00:15:36

لان العلم تفرق بينهم جميعا. وهو صلى الله عليه وسلم منبع العلم. فعشان كده علم الحديث مما يميز هذه الامة عن كل الامة سابقة اصح اسناد عند النصارى بين القائل وعيسى تلتميست سنة. تخيل - 00:15:51

ثلاثمائة عام بين القائل وبين عيسى عليه السلام. احنا عندنا في في علم الحديث غمضة عين تفرق في التصحيح الحديث هذه ليست مبالغة غمضة عين ساقول كلاما واختتم به مرة - 00:16:11

انت عارف يحيى ابراهيم ابو زكريا امام الجرح والتعديل شغله يتكلم في الرواية. يقول ده صحيح ده ثقة ده ضعيف ده حافظ ده سيء الحفظ ده اختلط ده مش عارف ايه شغله كده - 00:16:31

حتى تميزوا بهذا حتى انه ذكر امام الامام احمد وهو من هو؟ اسمي راوي وقال احمد ليت ان ابا زكريا هنا فقالوا له ما تفعل بي؟ قال كان يحسن هذا - 00:16:43

اكيد هو عارف الراجل ده هيطلع ايه واحمد الحنبل يقول ليت ان ابا زكريا هنا كان يقول لنا آما حال هذا الراوي لما كان يحيى يجلس في المجلس الشيخ بيتكلم - 00:17:01

ويحيى يبص عينه بتدور في المجلس يشوف مين اللي نايم ها ففي مجلس مرة لاحظ الرجل النائب ما هو كانوا بيتعبووا جدا به الصفة المسافة البعيدة ويتاع ويسيهروا دول ينسخوا ومش عارف ايه. فممك بيشهي النوم - 00:17:15

ممك بقى يعني نام في الحلقة فلا حز واحد بينعس كده وعيته بتعمل كده كتب نام من اول انهي حديث تمام وسابه نايم لحد ما صحي ممك يكون كتب حدثنا فلان عن فلان عن فلان ونام - 00:17:35

الشيخ قال عشرة خمستاشر حديث وصحي على شيخ بيقول حديث رقم ستاشر قام كاتب الحزي رقم ستاشر على الاسناد اللي كان نايم فيه تمام؟ هيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان وان صحب بعد الحديث رقم ستاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا وكذا - 00:17:55

فاذ روى هذا الراوي هذا الحديث يقول له كذبت بل كنت نائما الله! فاتك خمستاشر حديث لم تسمع الحديث الفلاسي ولا لفلان ولا لفلان ولا لفلان ويعد الاحاديث التي سمعها ويكتبها - 00:18:16

حتى اذا انتشر حديث هذا الراوي في الكتب ولا احد يعلم انه نام في الخمستاشر الحديد دول تمام؟ انما صحي على متن الحديث رقم ستاشر. هيقول له انت كذبت هذا الاسناد ليس لهذا الحديث - 00:18:32

بل فاتك كذا وكذا وكذا وينص عليه. فكلما رأيت هذا الراوي روى هذا الحديث بدلالة يحيى ابن معين تقول لم يسمعه غمضة عين تؤثر في الحديث عندنا فلذلك انت مطالب انك تطلع على الكتب الكبار - 00:18:47

عشان الحكايات دي مهمة لو لو يعني فضلت تقرأ في الكتب المختصرة عمرك ما تقف على هذه الحكاية ان لم تقف عليها في الكتب الكبار زي تاريخ دمشق زي تاريخ مذهب العساكر زي كتب الطبقات شباب ابن خياط او ابن سعد او يعقوب بن سفيان او او الكلام او يعقوب ابن شيبة - 00:19:05

لابد ان تقرأ واسع الاطلاع عشان تصير الرمية لذلك انا انصح اخوانى من الناشئة انهم يتريثوا على انفسهم قليلا انا كنت قديما يعني في اول ما ابتدت آآ انشر كتابى. كت فرحان - 00:19:28

سعادة اي شاب هيطبع له كتاب مطبوع والعلماء يطبعوا عليه والكلام دهوت اه اخطأت في بعض ما ذهبت اليه في الكتب التي نشرتها في بداية عمري وانا سني مسلا سبعة وعشرين سنة والكلام ده. اخطأت في بعض اشياء. اما لان الكتب ما كتتش متوفرة عندي حتى لو كانت مطبوعة. اما الكتب لو - [00:19:46](#)

مطبوعة مخطوطة ثم طورعت بعد ذلك فقطعا فيه خلل في والانسان يعلم ان هذا العلم دين - [00:20:07](#)